

موضوع اليوم العالمي الرابع للأجداد وكبار السن: "لا تَنْبِذْنِي فِي زَمَنِ شَيْخُوخَتِي" (راجع مز 71: 9)

ترجمة المكتب الإعلامي الكاثوليكي بمصر من موقع laityfamilylife

17 فبراير 2024

الكاردينال كيفين فاريل: في هذه السنة المخصصة للصلاة دعونا نبني الـ "نحن" الأوسع للجماعة الكنسية

أُعلن - أول أمس - في نشرة أخبار الكرسي الرسولي، عن الموضوع الذي اختاره الأب الأقدس بمناسبة اليوم العالمي المقبل للأجداد وكبار السن الذي سيُحتفل به في 28 يوليو 2024 في إبيارشيات العالم جميعها.

وفي هذا الشأن، قال الكاردينال كيفين فاريل، عميد دائرة العلمانيين والعائلة والحياة: أنا مُمتن جدًا للأب الأقدس لاختياره موضوع اليوم العالمي الرابع للأجداد وكبار السن كما جاء في آية من المزمور 71: "لا تَنْبِذْنِي فِي زَمَنِ شَيْخُوخَتِي". إنها صلاة مُسن تُذكرنا بأن الوحدة للأسف واقع منتشر، يُصيب العديد من كبار السن، وغالبًا ما يكونون ضحايا لثقافة الاستبعاد ويُحسبون عبئًا على المجتمع.

أمام هذا الواقع، تُدعى العائلات والجماعة الكنيسة لتكون في طليعة تعزيز ثقافة اللقاء، لخلق مساحات مشاركة وإصغاء، ولتقديم الدعم والمودة: وهكذا تتجسد محبة الإنجيل بشكل عملي.

الوحدة، بالتأكيد، حالة لا يمكن تجنبها في حياة الإنسان، تظهر بشكل خاص في الشيخوخة، ولكن ليس فقط. ولهذا فإن صلاة صاحب المزامير هي صلاة تنبع من قلب كل مسيحي يلجأ إلى الأب وهو واثق في تعزيزه.

في هذه السنة المخصصة للصلاة، الاحتفال باليوم الرابع للأجداد وكبار السن له معنى عميق وواسع. فهو يدعونا لكي نبني معًا - أجداد وأحفاد وشباب وكبار السن وأفراد العائلة نفسها - الـ "نحن" الأوسع للشركة الكنسية. تنتصر هذه الألفة المتأصلة في محبة الله على أشكال ثقافة الاستبعاد والوحدة كلها.

تُدعى جماعاتنا، بحنان واهتمام محب لا ينسى أفرادها الأكثر هشاشة، لتُظهر محبة الله الذي لا يترك أحد أبدًا.

تدعو دائرة العلمانيين والعائلة والحياة الرعايا والإبيارشيات والجمعيات والجماعات الكنسية في العالم كله للتحضير الروحي وبمبادرات رعوية لهذا اليوم. ستتوفر خلال الأشهر المقبلة مواد رعوية على الموقع الإلكتروني www.laityfamilylife.va.

بيان صحفي عن دائرة العلمانيين والعائلة والحياة

موضوع اليوم العالمي الرابع للأجداد وكبار السن

سنحتفل في يوم الأحد 28 يوليو 2024 باليوم العالمي الرابع للأجداد وكبار السن. اختار الأب الأقدس موضوع "لا تَنْبِذْنِي فِي زَمَنِ شَيْخُوخَتِي" (راجع مز 71: 9)، والذي يُشير إلى أن الوحدة للأسف هي الرفيق القاسي في حياة العديد من كبار السن، ضحايا ثقافة الاستبعاد.

وفي سنة الاستعداد لليوبيل، الذي اختار الأب الأقدس تكريسها للصلاة، أختير موضوع هذا اليوم من المزمور 71، صلاة مسن يروي قصة صداقته مع الله.

يُعزز الاحتفال بهذا اليوم، من خلال تقدير مواهب الأجداد وكبار السن ومساهماتهم في حياة الكنيسة، جهود كل جماعة كنيسة في بناء روابط بين الأجيال وفي محاربة الوحدة مدركين أنه - كما يؤكد الكتاب المقدس - "لا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ وَحْدَهُ" (تك 2: 18).